@ 282 @ القتبي ! 2 2 ! يعني تستأصلونهم بالقتل يقال جراد محسوس إذا قتله البرد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جبنتم من عدوكم واختلفتم في الأمر ! 2 2 ! أمر الرسول ! 2 2 ! يعني أراكم ا ! 2 2 ! من النصرة على عدوكم وهزيمة الكفار والغنيمة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يطلب الغنيمة ! 2 2 ! وهم الذين ثبتوا عند المشركين حتى قتلوا وروي عن عبد ا بن مسعود أنه قال كنا لا نعرف أن أحدا يريد الدنيا حتى نزلت هذه الآية فعلمنا أن فينا من يريد الدنيا ! 2 2 ! بالهزيمة من بعد أن أظفركم عليهم ! 2 2 ! بمعصية الرسول بالقتل والهزيمة ! 2 2 ! ا ! 2 2 ! ولم يعاقبكم عند ذلك فلم تقتلوا جميعا ! 2 2 ! في عفوه وإنعامه ! 2 2 ! بالعفو والإنعام .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إلى الجبل هاربين حيث صعدوا الجبل منهزمين من العدو وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يدعوهم يا معشر المسلمين أنا رسول ا فلم يلتفت إليه أحد حتى أتوا على الجبل فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الجبل وهذا قول الكلبي وقال الضحاك ! 2 2 ! في الوادي منهزمين وقال القتبي يعني تبعدون في الهزيمة في الوادي يقال أصعد في الجبل إذا أمرع في الهزيمة وقرأ الحسن ! 2 2 ! بنصب التاء أي تصعدون الجبل وقرأ العامة بضم التاء .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول ولا تقيمون على رسول ا صلى ا عليه وسلم ويقال لا يقيم بعضكم على بعض ! 2 2 ! يقول من خلفكم ! 2 2 ! يقول جعل ثوابكم غما على غم ويقال غما متصلا بالغم فأما الغم الأول فإشراف خالد بن الوليد بخيل المشركين وهم في ذلك الجبل وهذا قول الكلبي وقال مقاتل الغم الأول ما فاتهم من الفتح والغنيمة فاجتمعوا وكانوا يذكرون فيما بينهم ما أصابهم في ذلك اليوم والغم الثاني إذ صعد خالد بن الوليد فلما عاينوه أذعرهم ذلك أي خوفهم ذلك فأنساهم ما كانوا فيه من الحزن فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! من الغنيمة والفتح ! 2 2 ! من القتل والهزيمة ويقال الغم الأول الجرح والقتل والغم الثاني أنهم سمعوا بأن النبي صلى ا عليه وسلم قد قتل فأنساهم الغم الأول .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يخفى عليه شيء من أعمالكم فيجازيكم بها .

قوله تعالى ! 2 2 ! الأمنة في اللغة الأمن قال الكلبي إذا أمن القوم نعسوا وقال الضحاك النعاس عند القتال أمنة من ا تعالى ويقال الذي يصيبه الغم والهمزيمة لا يكون له شيء أحسن من النعاس فيذهب عنه همه فأصاب القوم النعاس فذهب عنهم الغم وأمنوا